

محمد سيد حاج | 59- منزلة الغيبة | #مدارج السالكين

#محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. قيوم السماوات والاراضين ورب الخلائق اجمعين. اله الاولين والآخرين نحمده سبحانه حمد الشاكين الذاكرين واصلي واسلم على سيدي ولد ادم اجمعين حبيب رب العالمين المبعوث بخير دين. الهادي الى صراط الله المستقيم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الجمع الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومع كتاب مدارج السالكين كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي عن الفرق واليوم ننزل منزلة الغيبة والغيبة معناها ان يؤثر فيك شيء - [00:00:24](#)

ويغيبك عن كثير من الاشياء وهو نوع تمطن للحب يمسي غيره وكلمة الغيب وغاب ويغيب هو ما لم يكن مشاهدة والغيبة غيبة لانها كلام عن غائب وغيابة الجبن القبيح في غيابة الجب لانه غائب عن الانظار - [00:00:58](#)

والغيب غيب لانه يغيب عن الانظار والغائب غائب لانه غائب عن الانظار والغيبة غيبة لان صاحبها غاب عن اشياء او غابت عنه اشياء ومن غابت عنه الاشياء بالكلية كان في غيبوبة - [00:01:34](#)

قال فلان في غيبوبة يعني هو غائب تماما عن من عن من حوله ولا سيما عن المحسوسات هنا يقول الهروي باب الغيبة. قال تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفاه على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - [00:01:56](#)

الغيبة هنا يعني الهرم استدلاله عجيب متى قال يعقوب عليه السلام هذا الكلام فتولى عنه بعد ان فقد ابنه الثاني اهل التفسير يقولون هو بنيامين بعد ان فقد بنيامين قلبه ينبغي ان يكون حديث عهد ببنيامين - [00:02:22](#)

غير انه ما ذكر بنيامين مع حادثة عهده بالمصيبة فذكر يوسف والذي بينه وبين يوسف سنين طويلة فكان ان غاب بنيامين نكأ الجرح القديم وان دل هذا انما يدل على مسألة ان يعقوب يحب يوسف اكثر من بنيامين - [00:02:49](#)

ولذلك غاب بحب يوسف مع ان المتذكر وان المصيبة في بنيامين يعني انت تتصور؟ قالوا له يا اخي اخو يوسف او بنيامين ولدك قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على - [00:03:10](#)

على شنو على اخيه من قبل يعني خلاص يعني خايف عليه. قالوا ليه؟ بنيامين راح قال لي يا حليل يوسف كلام الحق بيقول ليه ما قال يحلل بنيامين؟ ان دل هذا انما يدل على انه غاب بحب يوسف عن ذكر بنيامين - [00:03:30](#)

الاستدلال. يعني هذا هو المراد بالاستدلال. قال ابن القيم ولو استدلل بقصة النسوة لكان اعظم فلما رأيناه اكبرنه. وقلنا حاشا لله ما هذا بشر. ان هذا الا ملك كريم قال - [00:03:52](#)

مشاهدة يوسف في تلك الحال غيب عن النسوة السكاكين في لحظة ما شعروا انه دشنة وانه في فاكهة فقطعنا ايدينا فلما رأيناه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم. قال ابن القيم لو استدلل بهذه الاية - [00:04:10](#)

اولى استيلاء محبة يوسف على قلب النسوة غيب الالم والاحساس به هذا صحيح الانسان قد يصل درجة من الحب والتعلق بالاشياء. والتمسك بها ما ينسيه غيرها ولذلك يعني قد تتساءل سؤالاً بسيطاً الذي يصعد الفاحشة ويفتضح امره الا يعرف ان الفاحشة - [00:04:40](#)

توقد عارا وتوقد دمارا ويعقبها فضيحة. الا يعرف انه يعرف لكنه ساعة الشهوة تغيب كل الاشياء خاصة تلمس العواقب والنظر في المآلات فتغيب عنه هذه الاشياء فلا يكون همه الا اشباع الشهوة. فاذا حصل اشباع للشهوة وجاءت الفضيحة. حصلت الافاقة -

الافاق لانه ساعة الشهوة غاب كل شيء. غاب العقل. وهذا اشكال الشهوة. الشهوة من اعظم اشكالاتها انها تغيب العقل تماما ولانك تتساءل تقول بالله الم يكن يعرف هذا بالفضيحة؟ اغاب عنه انه سيفضح - [00:05:40](#)

ام انه غره ستر الله عليه؟ فبالتالي هذا معنى الغيبة لكن ابن القيم يستدل على هذه بمسألة. قد يكون الحب اعظم ولا تحصى الغيبة انما تحصل الغيبة في حالة ضعف - [00:06:05](#)

ضرب مثال قال النسوة قطعن ايديهن لكن امرأة العزيز ما قطعت يدها. وهي تحب يوسف اكثر من حبهن ليوسف. صح ولا مو صح؟ قال بيحب يوسف اكثر منه. النسوة اللي شافوه دقايق ولا القعدة معاه في بطن البيت - [00:06:24](#)

والدليل على ذلك قالت فذلكن الذي لمتنني فيه. يعني تقول انتم لم تصبروا على رؤيته وقد رأيتموه دقايق فكيف اصبر انا وقد اقامت معه سنينا وتعلقت به دهرا كانها ارادت ان تقول ذلك للنسوة. فالغيبة لا تحصل - [00:06:42](#)

الا عند الحب الشديد. لكن ليس بالضروري انها الكمال. فده كلام يعني عجيب جدا. يقول الهروي الغيبة التي اليها في هذا الباب على ثلاث درجات الاولى غيبة المريد في تخلص القصد عن ايدي العلائق ودرك العوائق للتماس الحقائق - [00:07:04](#)

وهذا الكلام جيد جيد جدا طيب يقول لا يكون السالك سالكا حتى يغيب عن اشياء يعتبرها وهي موجودة تحسا غير موجودة في ذهنه معنى بالراحة بالراحة انت في اشياء بتهمله - [00:07:29](#)

موجودة وانت شافها بعينك بتعمل نفسك شنو ما شافه ولا شغال بها كالنساء اللاتي لا يحل لا تحل لك. مرتي قايلة لي لانه محبتك ما بدي افكر فيها ليه - [00:07:51](#)

لانه ما دخلك يا اخي وبالتالي انت تغيب عن بعض الاشياء وهي موجودة حسا غيبتك عنها لا ينفيها النسوان مليانات وردة لكن غيبتك هي غيبتهن في ذهنك معنى هذا مثال ابن القيم ضرب مثال بشنو - [00:08:06](#)

قال لابد من ان يتخلص المريد عن وطنه وان يغيب عن بلده وعاداته وكل الخلق طيب الاشكال كيف يغيب وهما موجودين المراد ان تكون موجودا في الوطن لكن الا يكون وجودك في الوطن - [00:08:28](#)

عائقا لك هو يتكلم عشان كذا قال شنو؟ في التخلص عن ايدي العلائق ودرك العوائق. وسوف نتحدث عن الفرق بين العلائق والعوائق ما الفرق بين العلائق ايدي العلائق ودرك العوائق - [00:08:54](#)

طيب لكن المعنى شنو ان تتخلص من كل الخلق ان تعايشهم وان تباشروهم كأنهم غير موجودين غير موجودين في صلتك بالله. اذا عاملت الله واغيب عن كل شيء. واجعل كل شيء غائبا وان كان موجودا حسا - [00:09:11](#)

واضح واضح المواضع اجعل كل شيء شنو غائبا وان كان موجودا شنو الخلق كلهم موجودون. كل يوم تعاملهم. بتلاقوه تسلم عليه وكذا. لكن لما تعامل الله لا تنظر الى احد ولا تلتفت الى احد ولا تعظم احد في صلتك بالله جل وعلا - [00:09:33](#)

هذا عين الاخلاص وعين التحقيق ولذلك قال الالتماس شنو الحقائق يعني لا تدرك الحقائق الا بتغيب غير الحقيقة. ولا حق مطلق في الكون والوجود الا الله جل وعلا. والا ما كان يرتبط به. لذلك شوف لمن جه في الحق - [00:09:54](#)

ماذا قال قوله حق الله الحق وقوله قوله شنو؟ الحق ووعد الحق والرسول حق والكتب حق والملائكة حق والجنة حق والنار حق وكلما كان مرتبطا بالحق حق وان الله هو الحق المبين - [00:10:15](#)

وكل ما جاء من عنده من الشرائع والرسول والملائكة والانبياء والكتب كله حق لانه من عند الحق يقول هنا المراد بالعوائق والعلائق العلائق ترتبط بالقلب والعوائق ترتبط بالقلب بالعلائق ما تعلق القلب به - [00:10:41](#)

لا يسمى الشيء على الا اذا تعلق القلب به ولذلك العلاقة درجة من درجات المحبة. وهي اولى درجات المحبة كما سبق. اول درجة من درجة المحبة شنو العلاقة وبعدها الصباة وبعدها الغرام - [00:11:08](#)

وبعدها الوداد وبعدها العشق وبعدها الشغف وبعدها وهكذا العلائق تعلق القلب كلما يتعلق قلبك به علائق يقطعك عن ربك جل وعلا يسميها ابن القيم القواطع العوائق تكون من الخارج الشيطان عائق - [00:11:27](#)

والشهوات عائق والشبهات عائق. العائق الذي يعوقك لكن الناس يعرفون التعويد اذا كان حسا زول فلق زول كببوا الدم يقولوا شنو ها عوضه يقول لك عوضه ده عواد ببر. في عواد لجوة - [00:11:52](#)

في ناس بيقوموك يعوقوك في طريق سيرك الى الله جل وعلا. وما اكثر المعوقات عن الله عز وجل. وهي خارجية الولد والمرأة والمال والخلق والشيطان كل هذه شنو عوائق العلائق - [00:12:13](#)

ما قام بنفسك من تعلقك بهذه الاشياء واسوأ العلائق ما كان صابرا من النفس العجب العجب والغرور والكبرياء والحسد والافتخار كل هذه الامور التي من النفس ومصدرها النفس هي من - [00:12:35](#)

العلائق التي من النفس والعوائق مرتبطة بالخلق وقد يكون آآ بينهما تداخل. نقرأ الكلام بعد هذا الكلام. سيتضح قال غيبة المرید يعني ان يغيب في تخلص القصد لن يخلص قصدك لله الا بتخلصك من - [00:12:57](#)

من العلائق وشنو والعوائق عندها ستلتمس الحقائق واضح جدا. هذا السبيل واضح. تخلص النية من عوائقها سواء كانت النفسية او الخلقية من نفسك او من الخلق؟ من جوة من القلب او من القلب - [00:13:18](#)

يعني الرياء الرياء من العوائق ومن العلائق معا لانه صابر من النفس وهو خارج الى وين الى الخارج انت يعني ستبدأ شنو ها يعني تحسن للناس ظاهره. وبسبب الناس فقدت صلتك بالله سبحانه وتعالى. هذا معنى الكلام - [00:13:38](#)

يقول ابن القيم رحمه الله ولم يصل القوم اي من السلف الى مطلبهم الا بقطع العلائق ورصد الشواغل كل ما يشغلك عن ربك ينبغي ان تتركه. يبقى بعد ذلك تنزيل هذا الكلام على واقعا - [00:14:01](#)

ما هي الاشياء التي تعوقك؟ وما هي الاشياء التي تشغلك من الصوارف والملاهي والشواغل امسك حاجات كثيرة جدا ابدأ لكم بود لأ الموبايل الموبايل والله واحد تلقاه اربعة وعشرين ساعة يدوس في الازرار. كل ديوت تانية عين - [00:14:22](#)

يفتح الاستوديو يمشي الاوضاع يشوف النغمات ها يزل والله واحد تاني وش يصور شغلات تصوير يصور اي حاجة يصورها اشجار مسنين اي حاجة يوقفهم يصوروا والله ما عنده موضوع يا اخي انت ما عندك موضوع ولا شيء - [00:14:45](#)

ده غير ما يدخل فيه من ما يدخل في الموبايل من الفضائح والفضائح على وزن العوائق والعلائق في فضائح وفضائح دول مو بعيدة والله حاجة وبعدين في حاجة اسمها البلوتوث - [00:15:13](#)

والله البلوتوث دي ينقل افلام ويوم نقولو اغاني يا اخي انا بلاقي ناس ماشيين بيتمشوا جزء واحد تلقاه وخذت الموبايل في عضامه ومشغله ويعمل راسه كده وكده وماشي يا اخي الموبايل يضيع الناس - [00:15:32](#)

الواحد تلقاه خاشع على ناس يدوس في جرس ويتكلم وخاش عليهم يفتحوا له الباب سلام عليكم واحد تلاقيه قاعد مع مجموعة من الناس بتونس يشبش الموبايل يخشوا اللعاب اسمها شنو هي - [00:15:51](#)

العب ولا شنو العبد يخش الالعب يلعب زمان الشافعي بيقول لك يابا دلو بلد العبيد الكبير شنبه يلعب يلعب في الموبايل يدوس في الازرق واحد الجو يصحى بدري بالله فتحة عينه دي يحط ايده في الموبايل ويشوف المكالمات الجاتو والرسائل الجاتو - [00:16:06](#)

الحمد لله الذي احياني بعده واليه نشور او الرد الذي رد الي روحي وان لي بذكره. وفيه ناس فتحت عينه يدينه في الحجة طوالي بس يفتح عينه في الحجة او علبة السجارة. لا بسم الله - [00:16:28](#)

لا يا فتاح يا عليم رزاق يا كريم في ولا ما في والله استغرب والله كثرت عوائق وعلائق دا الموبايل دخل في الناس يا اخي تدخلها الموبايل في الناس رب العالمين بس - [00:16:46](#)

كويت ده واحد تعال بحداك امسك اي شيء من حولنا الفضائيات مش عوائق وعلائق هذه غفلة غفلة بعض الناس زي ما قال عمكم الكورة وقس على ذلك العوائق الكثيرة جدا من العوائق - [00:17:00](#)

الخطرة التي تقطع العبد عن ربه وقد ذكرتها من ذي قبل وتعود الطريق المجاملات الاجتماعية غير المنضبطة فاتحة في الدروسات وسماية في الكلاكلة وعرس في والله لا تقرف انك ادعو - [00:17:19](#)

لا تتقرب الى الله عز وجل والناس دول بيذهبوا وهم يستحضرون النية كان هذا اولي يفعلون ذلك يقولون حتى لا تكون في وشي

يعني فرارا من اللوم وخوفا من الذنب - 00:17:46

يعني مجاملات عيادة المريض عبادة صلة الرحم قربي ادخال السرور على المسلمين ومواصلتهم دين لكن عليك الا تعوقك الا شنو تعوقك عن ربك جل وعلا فتصل كما ارادك الله ان تصل وتصلهم بالشرع لا بالمجاملة والعادة - 00:18:06

واذا اردت ان تصلهم توازن بين واجبات وواجبات اخرى. فاذا وجدت ما هو اوجب اترك هذه المجاملات لما هو اوجب وهكذا يعني مسألة هذا من من العوائق العوائق الكبيرة جدا من العوائق الكبيرة - 00:18:37

المجتمع والاصدقاء الذين من حولك منهم من لا يعينك على خير ولا يؤيدك على استقامة. يقول لك يا اخي اسمع انت الليلة دي مشيت الجامع في شنو؟ عندك اعتراض زمان ما كنت بمشي. يعني حتى ما امشي ولا كيف - 00:18:59

زمان ما كنت يقول لك من مثنين من الليلة دي زمان ما كنت اعرف الليلة دي عرس تدريب ما امشي يعني ولا كيف عندنا واحد من اهلنا زمن ما بيصلي في الجامع - 00:19:24

الجمعة ما بيمشي قاعد في الحلة مع الناس. قام واحد اغنى عن مشى الجامع لما نخش الجامع والامام بيخطب الناس كلهم قال لي ونبسطم قلت لهم ما لكم عينه قدامكم نهريته وطلعت من الجامع وقالوا لي تاني قال لي والله زهقت منه ازاى - 00:19:35

يعني ما انا قدامي كافر يا اخي فعلا الناس ذات والله الناس عوائد. طيب اقول لك حاجة عشان نكون ادقها الناس بتقول نسمع امني البوكيتون نسمع امني في العصرية بتطلع الكراسي وتجنبه او تمشي لواحد من اصحابك عنده دكان اجوا الشلة كله - 00:20:01

والدكان في الامسيات يطلعوا الكراسي ويتونسوا بتقولو شنو القوة والسياسة والكدا وكدا هل هذا يقربك الى الله فلتكن لديك قاعدة راسخة كل فعل او قول وكل حركة او سكون. اذا لم يكن فيها ما يقربك الى الله فانت خاسر - 00:20:25

ولا تضيع وقته ولا تهدر زما الا فيما يرضي ربك جل وعلا. يقول العلامة ابن القيم الخلق كالنار الخلق كالنار والله ده مثل يعني الكلام ده انا واقع ليس كلامه الخلق كالنار لا يستغنى عنهم - 00:20:49

والزيادة منهم تضر النار دي مهمة. النار دي نحن لازم نجيب اي حاجة النار دي مهمة ونخليك زي الناس لو قلت انا الزول ابعد من الخلق معناها تعطلت العلوم والمعارف - 00:21:08

والصناعات والمنافع يقول له زول ابعد من الناس يمشي وين يعني؟ مش الغابة ولا كيف ولا بد من الناس لكن عليك ان تأخذ من الناس بقدر ما تأخذ لطعامك من النار - 00:21:25

ولو انك اقتربت من النار اكثر مما ينبغي احرقتك الناس ما تقترب منه شديد. لانه في النهاية قد يسيء الفهم. وكثرة الاحتكاك بالخلق تولد ها تولد الملل تولد الملل زول انت - 00:21:41

طوالي بتلاقيه حتى ناس في الدارجية يقول لك كثرة الطلة شنو؟ بتمسخ شنو؟ خلق الله عشان كذا جاء في الحديث زر غبا تزداد حبا. صححه الالباني وما سبق زر غب تزداد حبا - 00:22:02

واختلفوا في الغب عن اي معنى يعني ينبي فقيل عن ايام خوفا من الابرام وقيل عن اسبوعي نقلا عن المسموع وقيل بل معناه زر يوما ويوما لا تزر فاعمل بما تراه في وسط من تهواه - 00:22:21

وبالتالي الغب مهم زر غبة تزداد شنو تدري شنو نزلت حبة لان الخلق اصلهم الملل. الاقتراب من النار تحرق والبعد منها افقد تفقدك شنو؟ مصالح سارق زول تشتري حاجة معزول في تجارة تعمل كذا تبني تبني تجب بنائيين تجيب مقاول يستغلك المقاول دا اكيد

حيكون بينك وبينه نوع - 00:22:41

بساط مقاول قاعد يدونس حتلاقي كل المكشرات تونس معو وتضحك معاهم يقول لك خليني لي وتخلي لي وكدا تمشي تشتري.

الخلق انت تحتاجهم ولكن كحاجتك الى النار. الدرجة الثانية من درجات الغيبة غيبة السالك - 00:23:14

عن رسوم العلم وعلل السعي ورخص الفتور يعني جميل طيب غيبة السالك عن رسوم العلم طبعا يعني عندي ملاحظة بسيطة يقول ابن القيم يريد الهروي ان ينتقل عن احكام العلم - 00:23:34

الى احكام الحال ان ينتقل عن احكام العلم الاحكام شنو الحل لماذا لان هؤلاء يظنون ان العلم جفاء وهذا مبدأ خاطئ في السلوك.

يعني من اعظم اخطاء السالكين ظنهم ان العلم شنو - 00:23:58

ها يقول لك حدثنا حدثنا ده زاته شنو ها حدثنا وتضيع الناس يقول لك ما في حدثنا لا يحبون العلوم لظنهم ان العلوم جفاء وهذا غير صحيح العلم حياة العلم الصحيح تحيا به القلوب. لكن كما قال ابن الجوزي قديما بعض الناس تعلم العلوم - 00:24:18 وحفظ المعلومات ولكنه كان جافي الطبع سيء الخلق قليل العبادة اقرب الى النجوم وهذا ليس الخلل في العلم. انما الخلل في النفس التي تلقت العلم لم تكن لديها قابلية. الا ترى ان الغيث - 00:24:46

يصيب ارضا صخرية فلا تثبت. ويصيب ارضا طينية فتمسك وتثبت. ويصيب ام ارضا رملية المطر هو المطر. والغيث هو الغيث. لكن النفس التي تلقت هذا الغيث تختلف ومن تلقى العلم ولم ينتفع به لا نقول ان الخلل في شنو - 00:25:11 العلم علم الله ووحيه وهديه والكتاب والسنة تحيي القلوب ولا تميتها. ولكن الذين يعلمون العلوم الفقهية والمنهجية فيه نوع جفاء في امور الرقائق واعمال القلوب. ولذلك ظن الهروي ان ان هؤلاء شنو - 00:25:31 ها ان هؤلاء وصلوا الى هذا الجفاء بشنو بالعلم لكن الصواب ان من حصل منه هذا حالة فردية والدليل ابن القيم نفسه ابن القيم فقيه لا يشق له غبار. انظر لما يتكلم عن اعمال القلوب - 00:25:54

كتب ابن القيم زاد المعاد تحدث عن الاحكام الفقهية كتب تهذيب السنن راقي وبادلة ونصوص ومحاورات للفهاء بنفس مسالك الفقهاء وادلتهم لكنه علم يحيي القلوب ولا يميتها قال ابن القيم ذا شنو - 00:26:14 قال اذا فارق العبد احكام العلم ووقف مع احكام الحال الحد وتزندقه وانا اوافقه ولكني اعدل في مسألة لاحظتها ملاحظة في الكلام. ارى ان كلام الهروي جيد ومستوي مع كلام ابن القيم. ليه؟ الهروي قال ما قال غيبة السالك عن العلم - 00:26:35 قال غيبة السالك عن رسوم العلم اذا الهروي لا يقصد ان يغيب السالك عن شنو العلم لكن قصد ان يغيب السالك عن شنو شنو وما هو رسوم العلم ان يقف الانسان على قشور العلم والالفاظ وتنميق العبارات والتشديق - 00:27:02

دون ان يأخذ بمعناها ولا ان يعمل بمقتضاها. ومن فعل ذلك ضل. من وقف على رسوم العلم ضله. صحيح الحال مرحلة رقة القلب وصفاء النفس ونقاء الضمير واقبال العبد على ربه فلو كان العلم - 00:27:24 يصده عليه ان يغيب عن هذا العلم حتى لا يغيب عن هذه الحال. لكني اؤكد كلام ابن القيم من كانت هذه حاله لم يكن لديه علم سيضل ان لم يضل اليوم فانه سيضل باكرا او بعد عام او بعد عشرين سنة - 00:27:46 لكن المراد ابن القيم يقول الهروي يريد ان يمزج العلم بالحال هذا صحيح. لكن الهروي اخوانا الهروي دقيقة داشنو غيبة السالك عن رسوم العلم الشككية يا اخوانا في ناس العلم عندهم شكليات مثلا - 00:28:05 العباية كده بيتخيلوا ان العلم ده شنو يلبس العباية ويقلب. بعض الناس كما قال ابن الجوزي العلم يزيد تعاليا وافتخارا على الناس قال ابن الجوزي وهذا جهل وما علم. جهل وشنو؟ دعا لله - 00:28:29

العلم اذا لم تزد به تواضعا لم يكن علما نافعا لان هذا وقف مع جوع مع رسوم العلم يقوم مسلا يقول لي المكان اهم شي مكانتي مكانتي اهم شي انت عالم اي بتنفع الناس هاي؟ الشرطة ما تدخ مكانك. وقفوك في الصف وبقيت اغبي شوية حاجة مالك؟ شنو - 00:28:49

علمك ده شالو من راسك زحم راسك مقامك عند الله شنو يعني قول؟ الناس عملوا شو يعني الوقوف على خصوم العلم ومن ذلك وقوف بعض الطلاب على كبار العلم قبل صغاره - 00:29:14 ابن عباس لما سئل عن تفسير قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين. قال الذين يتعلمون صغار العلم قبل كبارهم. مثلا ما اعرف اركان الوضوء ما هو تفسير من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:29:33 والحاكمية والتبديل والشرع المبدل وكذا هل انت من اهل العلم الراسخين الذين سيفهمون حتى المصطلحات التي يتكلم بها العلماء في مثل هذه المسائل الكبيرة وماذا سوف تستفيد تجد شخص لا يحسن الصلاة - 00:29:53 ويأتي دائما في الصلاة مسبوقا ويكفر الناس التكفير ليس لكل الناس التكفير للعلماء الراسخين واقول لكم مبالغة معظم التكفيرين

الذين ناقشناهم لا يقرأون القرآن قراءة صحيحة. الايات يفسروا فيها التكفيرين الجدد - [00:30:12](#)

ارزاقنا بيناقشوا هسه انه ما شايفه. زمان في تكفيرين يكفروا المجتمع يكفر الدولة. الامة كلها كفار وامه وابوه والله كفروا الذل كله. وبعدين لقيتوا شنو ما يشتري من جزار نهائي لحمه. لانه دي ذبيحة كفار يقول لك - [00:30:36](#)

الجزارات كلها يشتري من ماء عندهم واحد بيدبح ده بيشتري منه يومه ما بيدبح بيقد الجبنة والفول والله العظيم ياكلوا جبنة وياكلوا فول ويضربوا ليك الخضار ده يقول لك بس ده لكن ديل والله انا اذا لقيت منه نصب كتار جدا - [00:30:58](#)

بعدين اغرب حاجة في لقلة العلم عندهم بكفروا بعض يعني انت بتكون قاعدين عشرة نفر. واحد يقول حاجة انت كفرتة عشرين قسم كل جسم مكفر ليه وزول؟ بعدين يعني الحمد لله ربنا اداني - [00:31:15](#)

يعني حب الشجاعة الناس بيلاوزوا منهم قلت لهم شوفوا نمشي محلهم وصفوا لي بلدهم ركبت مين هنا مش هتلاقوا فيه حلة عملت محاضرة في الميدان بالميكروفونات قلت له هاي تكفير لجنيه نفسي الطبيعة دي - [00:31:36](#)

والله زي ما اقول لك قلت له وانا مستعد اناقشكم. تعالوا والله شو مسجد؟ ويناقشوا لكن يعني حتى شوف من من التكفير الواحد عندهم زلمة ومدفون مع الناس لما يجوا يسلموا عليه ويسلموا على السلام عليكم يا محمد احمد - [00:31:55](#)

انت السابق ونحن اللاحق نحن بك لاحقون. نسأل الله لنا ولك العفو والعافية. البقية دول كلهم لا تسلموا عليه ولا حاجة. كل الناس الميتين يا اخي انتم ده كفرتوه لانه عملوا حاجات. قال ماتوا ده شفتوه - [00:32:23](#)

عرفتوه كيف كفار والله التقفيل ده سيء. بعدين شف اصلا الزول ما يخاف منه. ما يخاف لسبب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج وهم الخوارج قال اقتلوهم - [00:32:39](#)

وان في قتلهم لمن قتلهم اجرا. طبعاً هذا للسلطان ليس لك. يعني لا يجوز لي ولا لك ان نقتل تكفيريا ولا ان نريق دمه وان كان هو يرى ان دماننا هدر - [00:32:53](#)

لكن لا نريخ دمه شنو قال شر قتلى تحت اديم السماء كلاب اهل النار وان في قتلهم لمن قتلهم اجرا وخير قتيل من قتلوه الدكتور التكفيريين حظه والله كان يوم الدين الرسول قال كده عندك رأي ولا شنو - [00:33:04](#)

عشان كده ما تخاف كان كثرة تكفيري يتبسط ما بدك عوجة. قال خير قتيل من قتلوه. لانهم قتلوا علي بن ابي طالب من الذي قتل علي قتله عبدالرحمن ابن عمرو - [00:33:24](#)

ابن ملجم المراد الحميري قتل عليا وهو يكبر يقول الله اكبر الله اكبر. مبسوط وانه قتل علي ابن ابي طالب حتى انه لما وضع وجعلوا يعذبونه بعدين ممكن يكون عنده جلد في باطنه ده - [00:33:40](#)

الخوارج عندهم جلد جلد ساكت ساكت قال لك وما فتى لسانه عن ذكر الله ماسك ايده كده وقاتل منو احد المبشرين بالجنة عليك الله بما اجرام يقول سبحان الله الحمد لله سبحان الله الحمد لله مسكونا اللسان وبكى - [00:34:01](#)

قال اي شيء والا لساني؟ اني لا احب ان تمر علي لحظة لا اذكر الله فيها بعد ما يمشي النار شنو كلاب اهل النار شوفوا الزود ده كيف بل حتى ان - [00:34:24](#)

عمران بن حطام شاعر الخوارج امتدحه يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه. اني لاذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا عمران ابن حطان قال لما نتذكر عبد الرحمن بن ملجم اقول حظه حسناته كثيرة دفعت الناس كلهم - [00:34:36](#)

في الشر وفي السيئات لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله تعالى اذ انبعث اشقاها. قال يا علي هذا اشقى الاولين. كالدائر ابن ثالث الذي قتل الناقة اتعرف اشقى الاخرين؟ قال لا. قال الذي يخضب لحيتك بالدم - [00:34:58](#)

وقد خطب لحيته بالدم عبدالرحمن ابن ملجم المراد الحميري لانه ضربه في ام رأسه بالسيف فنضح الدم على لحية علي رضي الله تعالى عنه عشان كده فكر الخوارج فكر خطير جدا بالمناسبة لانه فكر موجه للامة - [00:35:19](#)

موجه للامة فبالتالي اقول قال الحسن البصري رحمه الله عبارات تكتب بالذهب السالك بغير علم كالسائل بغير طريق والعامل بغير علم يفسد اكثر مما يصلح اطلبوا من العلم ما لا يضر بالعبادة - [00:35:35](#)

واطلبوا من العبادة ما لا يضر بالعلم فان قوما من امة محمد عليه الصلاة والسلام خرجوا بالسيف الامة ولو تعلموا ما دلهم على ذلك يا سلام ده الكلام اكتبوه بالذهب - [00:36:01](#)

بالذهب بل يمكن ان يكتب لو كان يكتب بماء العيون كلام زي ده اكتبوه به ده كلام الحسن البصري وبالتالي العلم مهم. طيب قال ابن القيم شو الكلام الجميل ده - [00:36:20](#)

العلم والله دي قاعدة قاعدة للنجاة اسمع كلامه كويس العلم الخلي من الحال ضعف في الطريق زول عالم لكن ما ما بيزكي نفسه لا يقوم الليل ولا تجده صائما ولا تجده ذاكرة - [00:36:37](#)

ولا تجده عابدا. ولا تجده مكتسبا للحسنات. طالبا للخيرات. راغبا في الاجر هذا ضعف في الطريق والحال الخلي من العلم العكس واحد عابد زاهد قلبه رقيق يعني قريبة دمعتي لكنه لا يتعلم - [00:36:58](#)

ده ماله القاعدة من الاول يا اخوانا العلم الخلي من الحال ضعف في الطريق الحال الخلي من العلم ضلال في الطريق الكلام ده يا اخواننا واضح ولا واضح واضح ولا ما واضح - [00:37:20](#)

كلام كلام راقي جدا. خلاصته خلاصته الا تقف عند العلم عند الشكليات ان تنفذ الى جوهر العلم الذي تتحقق به نجات النفوس وتزكيتها ورقبها والاخذ بها نحو والمراقى والكمالات والعلم ينبغي ان يظهر اثره وثمرته على صاحبه ليهدي به ويدعو الناس اليه - [00:37:41](#)

الكلام ده كده ركب عدل ولا ما ركب عدل طيب قال غيبة السالك عن رسوم العلم وعلل السعي ورخص الفتور الفتور. طيب السالك في اثناء الطريق ينبغي ان يغيب. ما ينبغي ان يغيب عن العلم - [00:38:13](#)

لانا اسلفنا لو انه غاب عن العلم ضله وانه غاب عن العلم شنو مشكلة الخوارج شنو عندهم حماسة للدين وعندهم حب وعاطفة للدين وعندهم عبادة لكن ما عندهم علم وزين لهم الجهل ان يقتلون اهل الاسلام - [00:38:31](#)

وشنو ويدعون اهل الاوثان الخوارج خطرين خطرين جدا يعني حتى انه من النكات الظاهرة ان احد السلف ابن المبارك او الصبيان الثوري كان في الطريق ومعه مجموعة من الرجال في قافلة فظهر له قوم من الخوارج - [00:38:54](#)

يستبيح اذا لقوا مسلمين هيقتلون ويستبيحوا دماءهم. فقال لهم الخارجي سلسهم. من انتم قالوا نحن قوم من مشركي العرب دخلوا السيوف. سفيان الثوري قال سمعنا انه انزل عليكم وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:39:13](#)

اجبرونا قالوا اجرناكم قال لهم سفيان حتى يسمع كلام الله قال له جنبه جنبه. قال له القرآن كثير. اسمعوا. قال لهم ثم ابلغوا مأمنه. قالوا قوموا واحرصوهم حتى اوصلوهم الى ديارهم. وهؤلاء الذين قال لهم - [00:39:35](#)

تقتلون الحسين ابن علي وتستفتون في شنو في دم البعوض او الذباب حتى انه من الاشياء العجيبة لقي الخوارج عبدالله بن خباب بن الارت ابوه خباز اردت صحابي ولده وهو في الطريق في زمن علي رضي الله عنه - [00:39:54](#)

فقام اه وقفوه سألوه انتوا شو قالوا مسلمين هو وزوجته واولاده قالوا لهم ما تقولون في علي؟ قال لا نقول الا خيرا. صحب النبي وسلم وصهره وما تقولون في كذا - [00:40:17](#)

وقتلوه وقتلوا امرأته وبقرها بطنها واختلفوا في الصغار قالوا ناس قالوا نقتلهم. لانهم زيههم مم وناس قالوا الجماعة ديل ما عاد في الحجر واتفقوا على قتلهم. ديل اقنعوا دين وقتلوه - [00:40:31](#)

وسير اليهم علي بن ابي طالب جيشا جرارا قاتلهم في النهروان وقضى عليهم جميعا. فبالثالي الجهل مشكلة لابد من التعلم. في المقابل قد تجد عباد وزهاد يعبدون الله حتى يضلوا - [00:40:44](#)

حتى يقول لك قائل انا وصلته رفعت عني التكاليف وهكذا والله في ناس يقول لك الكلام ده يعني اخوانا اعلامنا للاسف الشديد احيانا يدعو الى الجهالة. يجيبوا لك شيوخ يتناقشوا في العلم اللدني. واحد يقول - [00:41:05](#)

الشيخ ممكن ياخذ من ربنا طواقة الشيخ ده نبي ولا ما نبي كان معنا بياخذ من ربنا كفر وهل بعد النبي الخاتم المعصوم صلى الله عليه وسلم نبوة؟ هل يوجد وحي بعد ذلك؟ تجهيلا - [00:41:22](#)

والله لازم يقولوا الكلام ده بدون خف نسأل الله السلامة والعافية. طيب هنا يقول من علل السعي تغيب عن علل السعي. غيبتك عنها

ان تتخلص منها يعني تغييبها في نفسك. ما هي علل السعي - [00:41:38](#)

قلنا الغيبة عن علل السعي السالك في اثناء سيره الى الله تصيبه علل اعظم العلم اعجابه بنفسه وهو ما يسميه ابن القيم. اسمعوا هذا الكلام الرفيع طغيان الطاعة شنو الطاعة مفيدة - [00:41:58](#)

اذا لم تطغ صاحبها بعض الناس اذا اكتسب طاعات ونظر الى غيره من اهل المعاصي والمجون نظر اليهم بعين الاحتقار والازدراء والتعالي واعتقادي انهم في النار ويحتقرهم بنفسه. هذا طغيان الطاعة - [00:42:24](#)

ولذلك قال تعالى اه فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا الاستقامة احيانا تفضي الى طغيان. الخوارج مسال. يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصومه الى صومهم وقراءته بلا قراءته - [00:42:45](#)

كان الخوارج صفر الوجوه صفر شنو الوجوه من كثرة السهر والتعبد شيء عجيب عبادة شريرة خلاص ولدت الطاعة طغيانا طعنوا في نبي الامة ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. ذو الخويصر التيمي - [00:43:10](#)

كما في البخاري وصفه الازراوي بشنو ناتى الجبهة غائر العينين في عينيه كامثال ركب المعز من البكاء من خشية الله والخوف من ربنا والبكاء كامثال ركب المعز شوف شربة المعدة كيف - [00:43:30](#)

عينه زي ركبة الماعز يرتدي جلبابا قصيرا الى ركبته. يعني فايث السنة زاته. مش ده الرسول؟ هو قال ابدت اكثر من الرسول. الرسول قال قصروا. هو قصر قال له شنو - [00:43:55](#)

اعدل يا محمد فانك لم تعدل والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله بحليفة يمشي النار ولا ما يمشي النار ها قالو والله هذه قسمة يا اخي انت قول قسمة ما يحلف والله هذه قال النبي وجهك - [00:44:10](#)

ان لم اعدل انا الا تأمنونني وانا امين من في السماء؟ يأتييني الوحي منه صباح مساء فولى ذي الخويصرة قال سيخرج من ضنئي هذا من اقوام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه - [00:44:31](#)

ابدا لان ادركتهم لاختنهم قد دعاك. قال عمر فحملت سيفي وتبعته الرجل فوجدته يصلي فكرهت نفسي ان اقتل مصليا. قال فانتظرت وهو يطيل ركوعه وانتظرت حتى نمت. ثم التفت بعد ان قمت فوجدته قد مضى. ليمضي امر الله القدر. ولتصدق -

[00:44:54](#)

نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وكانوا الخوارج الذين خرجوا على الامام المبجل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وبالتالي شف الكلام ده كله درس الان ابن القيم يركز على اشياء. تتعلم - [00:45:15](#)

والعين تكون معه عبادة العلم ما يكون رسوم والعبادة ما يكون فيها طغيان لو عملت كده انت عرفت الطريق الصحيح بدون شروط بدون شنو تصلي تشفق عليه وترحمه وتلطفه وتهديه وتسعى في في البيان والهدايته الى ان يهديه الله عز وجل. العاصي -

[00:45:32](#)

المجرم بتاع الحفلات والمجون واللاغاني تبين وتنصح وتأمر وتنهاء لكن اياك ان تحس بنوع غرور في نفسك بانك افضل منه وانه دونك ابن تيمية في التحفة العراقية في الاعمال القلبية قارن بين - [00:46:00](#)

بين ذي الخويصرة التيمي وبين عبد الله آآ الملقب بالحمار كان يشرب خمرة يشرب الخمر ويؤتى به يقول وسلم اجلدوه اجلدوه ويجي ايام ما شاري خمرة يضحك ويدخل السرور على قلبه والانس الى فؤاده. اتونس اتونس اتونس - [00:46:20](#)

يجي بعد يومين شاري خمرة يقول اجلدوه كان اجلدوه. جلدوه انت عارف في بعض السنن انه جلد في الخمر اكثر من ثلاثين مرة في بعض السنن حديث البخاري. جلد اكثر من ثلاثين مرة يشرب خمرة. مرة غضب منه غضبا - [00:46:46](#)

فتناولوه الصحابة بالنعال ما ينفع معه بالنعال يضربوه ويدقوا فقال احدهم لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به ولا يتوب. فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه انه يحب الله ورسوله - [00:47:03](#)

تخيل الزوج بتاع خمرة ما قادر يخلي الخمرة نهائي يحب الله ورسوله. قال ابن تيمية في التحفة العراقية في الاعمال القلبية. ذو الخويصر العابد كثير العبادة ادخل الحزن والطعنة في رسول الله وعبدالله الملقب بالحمار - [00:47:21](#)

وكان يضحك مع سكره وعصيانه ادخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله مقارنة لكن بتاعت علماء راسخين قاعدين
سابتين في الدين ده. فاهمين النصوص كلها وجامعينها وعارفين البنت الزول اللي بينفعوا ثوبه بيدرسوه. فلذلك - [00:47:40](#)
رسوم العلم يقطع صاحبه ولتسبق السلوك الصحيح عليك ان تغيب عن رسوم العلم لتنفذ الى شنو الى حقائقه يعني مثلا واحد عالم
اقول له ما درست الناس طيب ما بحترموني - [00:48:01](#)
ما بتجيبوا لي عربية لحد عندي يسوقوني رسوم يا اخي في شكليات هم محتاجين ال اركب المواصلات امشي ادرسهم. لكن هم
غلطانيين لانه ما احتراموا منه ما احتراموا العلم لكن انت ما احترمتك - [00:48:20](#)
زعلان ما لقيته اتريد اجرا ممن رسوم العلم وعلل السعي اعظم العلل قلنا شنو شنو؟ طغيان شنو واعظم العلل في السعي
ان تنسب الطاعة الى نفسك والعبادة الى فهمك. وان تقول بانك - [00:48:37](#)
الله من تلقاء نفسك والغيبة عن هذه العلة ان تنسب الامر الى الله انه وفقك واعانك على الطاعة. فلولا عونه لك على طاعته لما اطعته
الله على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لكن ابن القيم جاب كلام جميل. اقول لكم زي ما هو. قال - [00:49:02](#)
على العبد ان يعتقد ان الله اوصله اليه وان العبد لم يصل الى الله بنفسه. يعني انت ما عرفت الله بك بنفسك. في ناس افهم منك
واذكي منك ومجرشين اكثر منك - [00:49:22](#)
وملاحظة. فيه ولا ما فيه ولا ما في والله تلقى بروفيسور في ذرة انتشروا بروفيسوراه في اي حاجة بروفيسور في الذرة مرشد
جيافة والله عنده بدلة وكرافتة بيخنق رقبتة خنقة - [00:49:38](#)
كرفتا كرفتا تقول يا انا وقروشه كتيرة ولونه ابيض خواجه رسمي انت احسن منو في شنو اوصلك الى الله هو هو الذي ذلك عليه
والله قال ان يعتقد ان الله اوصله اليه - [00:50:02](#)
وان يفرح بها من جهة الفضل والمنة وسبق الاولوية لا من جهات الاكتساب والفعل يا سلام انت لمن تفرح بطاعتك ما تفرح بانها من
اكتسابك وفعلك ولكن تفرح بالطاعة انها منة وفضل وسبق - [00:50:31](#)
اولوية لمن من الله. فرك باختيار الله لك لا بفعلك الطاعة قال ابن القيم هذا لون وهذا لون يا سلام عليك يا اخي كويس عميق في
هذه المعاني. طيب ده اسمه - [00:50:54](#)
علل السعي ابن القيم يقول شوف الكلام المنطقي ده. من تخلص من رسوم العلم تخلص من علل السعي اي زول يتعلم وما بيتعلم
لغرض دنيوي ما بيتعلم ايده بيتعلم بالله - [00:51:15](#)
بيقول كما قالت الملائكة سبحانه لا علم لنا. الا ما علمتنا. واي زوج بيتعلم لغرض غير الله هذا تلقاه معجب بنفسه معجب بعمله وكان
عمل حاجة يقول لك انا عملتها. يا اخي والله السلف عندهم اخلاص كنت اقرأ اليوم في بعض تراجم السلف في الاخلاص - [00:51:33](#)
كنت اقرأ ترجمة ابي معاوية الاسود الضير ابو معاوية الظهير كان في غزوة من الغزوات ومعركة من المعارك كانوا يحاصرون حصنا
للكفار طبعاً في ناس مادييين جدا بقول لك يا مولانا ما تبالغ - [00:51:54](#)
شنو؟ ما تبالغ. كان واقف. وعلى الحصن رجل نصراني يأخذ الحجر لا يرمي بها احد اخطأه اي زول يفكه بالحجر ده بيرميهِ طوالي
بيضربوا في الرؤوس من فوق هنا - [00:52:17](#)
المسجد منه خلاص بقى كلن لابين فقيل لابي معاوية في الظهير عندي من العلوج يفعل كذا وكذا قال اعطوني قوسا فيه سهم ذول
عميان. فاعطي القوس قال اين جهته؟ وجهوا القوس الى جهته. قال وجهوا القوس الى جهته. قال اين تريدون - [00:52:34](#)
عميان. قالوا في المذاكير قال اللهم ان هؤلاء ارادوا المذاكير واحسنوا الظن بي فلا تخيب. فالقى السهم فما وقع الا في مذاكير العلاج.
فوقع العلاج من على الحصن فقال قال عليكم به بعد ذلك - [00:52:57](#)
طبعاً الزول لما يبقى مادي شديد يقول لك يا مولانا الشتا والله في فيلم هندي الله اعلم ما يا اخي دي اسمها كرامات الاولياء وهي تقع
مخالفة للحس وما اعتاده الناس - [00:53:15](#)
الكرامات تقع مخالفة للقوانين التي اعتادها الناس الكرامات يعني ربنا ما يعني ما بيكرمه هذه القصة اوردها ابو نعيم والذهبي وكثير

من اهل السير يوردون هذه القصة لابي معاوية الضيرير والله لكن - [00:53:32](#)

في ناس في الامة فايالك ان تكون جاهفا هكذا تنكر ما هو في قدرة الله سبحانه وتعالى ممكن. رخص الفتور ينبغي ان تغيب عن

رخص الفتور عزائم تغيب عنها بان تجعل العزائم التي تأتيها ممن - [00:53:54](#)

من الله وليست من شئ من النفس تغيب من العزائم التي منسوبة الى النفس ومن رخص الفتور يعني كذلك ينبغي الا تكون خاملا ولا

ينبغي ان تكون باكرا طيب الدرجة الثالثة - [00:54:17](#)

غيبة العارف عن عيون الاحوال والشواهد والدرجات في عين الجمع. كلام جميل باختصار كالاتي طيب دائما لما نيجي للنقطة الثالثة

دي يعني انا انا احساسك الاتي او بحزب الاتي انه - [00:54:37](#)

بنكون ماشيين في شارع الزلط بنزل الدقدام مما نجد في الدرجة الثالثة لانها شائكة. شائكة ليه كويس. الهروي المنازل السائرين

على ثلاث درجات. وبنى منازلها ان الدرجة الثالثة هي درجة الفناء - [00:54:58](#)

للعبد ويراه اعلى الدرجات. وابن القيم يقول بان الهروي في هذه المسألة مخطئ الفناء وعدم الادراك والغيبوبة عن بعض الاشياء لا

يعني الكمال ويدل بان امرأة العزيز كانت اشد تبا ليوסף من النسوة قطع النسوة ايديهن غيبوبة وفناء ولو تقطع امرأة العزيز ولا

اصبعا من اصابعها مع بقاء الحب في قلبها - [00:55:16](#)

هو تمكن حب يوسف من نفسها اكثر من النسوة طيب عشان كده بتلقى انه عين الجمع والاحوال والشواهد. لكن التفسير كالاتي. قال

ابن القيم يريد بالشواهد الاسماء والصفات ان يغيب عنه - [00:55:44](#)

شوف شوف الكلام ده ابن القيم افاد الهرم جدا في المدارج يغيب عن الاسماء والصفات بان يتعلق بالذات رد ابن القيم غيبة الاسماء

والصفات تعطيل للاسماء والصفات وضلال لانها اسماء من - [00:56:02](#)

اسماء الله وصفات من وصفت بالاسماء الحسنى والصفات العلى فكيف يغاب عنها ابن القيم للهرب يقول ابن القيم الاسماء والصفات

تدله على المعرفة والمعرفة بوجه كلام منو كلام الهروي ان يغيب عن الاحوال والشواهد. قال - [00:56:25](#)

تمعن في الاسماء والصفات قويت معرفته بالله لن تعرف الله الا به وقد عرفك الله بنفسه من خلال اسمائه وصفاته. وهي عين الكمال

والكمال المحض. والعلى والحسن كلها فيها ولله الاسماء - [00:56:54](#)

الحسنى سماها حسنا وليس بعد اسماء الله تعالى حسن هي غاية في الحسن وغاية في الكمال وغاية في الجمال وغاية في غاية في

الكمال والجلال والجمال ما صحيح التعمق فيها - [00:57:15](#)

يقودك الى معرفة الله. ومعرفته توجب لك التخلص من نفسك ومن مشاهداتك. انت الذي تمعنت في الاسماء والصفات لكن ستقول

دلي على ربي بان وفقني لان افهم اسماءه وصفاته ولولا عونه لما فهمت شيئا. ده كلام منو؟ ها؟ كلام ابن القيم في فقال فتخلص

- [00:57:35](#)

عن شواهد هو بمشهوده التي هي الاسماء والصفات التي دلته على ربه. وتخلص عن معارفه بمعرفه معروفه من؟ شوف شوف

الكلام اللطيف ده. ابن القيم قال عبارة في غاية اللطف. حوريك ليه؟ قال شوف الكلام ده. قال - [00:58:05](#)

الله عز وجل يحب نفسه. الله عز وجل يحب شئو؟ نفسه. ولانه يحب نفسه اصطفى عبادا يحبونه فمحبة العباد له منه. محبة العباد

شئو ولذلك لا يؤهل كل احد لان يحبه ما لم يكن قلبه صافيا - [00:58:25](#)

يطلع الله على القلوب. فاصفى القلوب يؤهلها لحبه وان كان في الظاهر رث الهيئة بالي الثياب ممكن ترجعك تاني لكن بيحب الله والله

مخليه يحبه. وترضي واحد نضيف وغطس في برميل بتاع ريحة - [00:58:49](#)

وبعده الله ما يحبه ولا تخليه يحبه عشان كده قال سلفنا مقولة لطيفة اذا اردت ان تعرف عند الله مقامك فانظر اين اقامك. اذا اردت

ان تعرف عند الله شئو - [00:59:08](#)

مقام الصندوق شئو الله خاتيك وين؟ كان خاتيك مع ناس الغنا والرقيص والهجيح كويس بيسموه شئو هما والله يا اخوانا انا انا

استغرب يقول لك زول خمسين سنة يغني - [00:59:23](#)

حبي وقف بعدنا اشوف حاجة تانية خمسين سنة يغني يقول لك جائزة والله في بلدنا بيدوه جائزة. خمسين سنة يغني يدوه جائزة جائزة ليه؟ قال بيغني لكم خمسين سنة. طيب - [00:59:42](#)

يقول لك اقرب الامة والدول المجاورة والله مشكلة. يقول لك اطرب الامة وافريقيا والعالم العربي. اطلب الدنيا كلها يقول لك طيب الشدة سؤال واحد. والله انا اسأل اسأل سؤال واحد للناس اكرمواه عليه هو - [00:59:59](#)

في قبرك بيستحق ولا ما بيستحق في قبرك بينفعك ولا ما بينفعك؟ الخمسين سنة والطرده والسرور والبهجة اللي اثرت الامة السودانية والامم المجاورة الخمسين سنة دي في قبرك دي بعدين لما يدخلوك في قبرك بتنصحك ولا بتضحك - [01:00:17](#)

اضطر بينفعك ولا بينفعك. اعمل حاجة تنفعك تحت الواطة طيب ابن القيم يقول شنو يقول الذكر الذي تذكر الله به اجراه الله على لسانك الذكر الذي شنو اجراه الله على لسانك - [01:00:36](#)

تذكر ربك به انما اجراه الله على لسانك. فمنه السبب واليه الغاية سبب عبادة الخلق منه. وغاية عبادتهم هو طوالي جاب الاية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. طيب - [01:00:55](#)

قال الملاحظة قالوا الذاك والذكر والمذكور عين واحدة. طالما اصلا الذكر ده لله لو انك ذكرت كل شيء وعبدت كل شيء عبدت الله. قال ابن القيم وهذا اعظم الكفر اكثر من كل كفر واعظم من كل الحاد. المؤمنون يقولون - [01:01:14](#)

فيض جوده لا فيض وجوده. اذا افاض الله عليك الطاعات واجراها على السنة الخلق ما جرى على السنة الخلق فعل من الخلق يؤجرون عليه. وليس الخلق هم الخالق فان الرب رب والمردوب شنو؟ مربوب. والخالق خالق والمخلوق شنو؟ مخلوق - [01:01:37](#)

والله ليس بينه وبين عبادته نسبة الا العبودية منهم. والربوبية منه سبحانه وتعالى المهم هذا خلاصة قوله نختم به يقول ابن حقيقة المخلوق من الماء المهين من ذات رب العالمين. اين المكون من تراب من رب الارباب؟ اين الفقير بالذات - [01:01:59](#)

الى الغني بالذات اين وجود من يضمحل وجوده ويفوت ان من هو حقيقة وجوده انه حي لا وتوكل على الحي الذي لا يموت وبالتالي هكذا يعني كلام الهروي كان مزعجا. الفناء وفناء العبد في عين الجمع هذا خطر. ابن القيم قال عين - [01:02:27](#)

ان تشهد ان الله اجرى الخير على لسانك وانه وفقك للطاعة. لكن هذا لا يعني ان كل شيء هو الله سبحانه وتعالى. لان كل شيء ثاني وكل شيء محدث والله عز وجل الخالق الرازق الذي له الكمال المحض بائن عن خلقه - [01:02:51](#)

سبحانه وتعالى له كل شيء المنزلة القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة التمكن منزلة التمكن. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:12](#)